

لسان العرب

(ويل) الوَبَلُ والوَابلُ المطر الشديد الضَّخْمُ القطرُ قال جرير يَضْرِبُنَ بِالْأَكْبَادِ وَبِلَاءٍ وَابِلًا وَقَدْ وَبَلَتِ السَّمَاءُ تَبِيلًا وَبِلَاءً وَوَبَلَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبِلَاءً فَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ بِهَا الْإِعْمَارَ بَعْدَ الْوَابِلِ لَنَا فَإِنَّ شَتَّ جَعَلَتِ الْوَابِلِينَ الرَّجَالَ الْمَمْدُوحِينَ يَصْفَهُمُ بِالْوَبَلِ لِسَعَةِ عَطَايَاهُمْ وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ وَبِلَاءً بَعْدَ وَبَلٍ فَكَانَ جَمْعًا لَمْ يَقْصِدْ بِهِ قَصْدَ كَثْرَةٍ وَلَا قِلَّةٍ وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ اللَّيْثِ سَحَابٍ وَابِلٍ وَالْمَطَرُ هُوَ الْوَبَلُ كَمَا يُقَالُ وَدَقُّ وَادِقٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَأَلْفَافًا بَيْنَ السَّحَابِ فَأُبِلْنَا أَيُّ مُطِرْنَا وَبِلَاءً وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْقَطْرُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ أَكَّادٍ وَوَكَّادٍ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَوُوبِلْنَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَبِيلُ مِنَ الْمَرَعَى الْوَحِيمِ وَبِلُ الْمَرْتَعِ وَبِالَةِ وَوَبَالًا وَوَبِلَاءً وَأَرْضٌ وَبِيلَةٌ وَخَيْمَةٌ الْمَرْتَعِ وَجَمْعُهَا وَبِيلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَائِلٌ يُقَالُ رَعِينَا كَلَاءً وَوَبِيلًا وَوَبِلَاتٍ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَوَبُولًا صَارَتْ وَبِيلَةٌ وَاسْتَوْبَلُ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ تُؤَافِقْهُ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ كَانَ مُجِدِّيًا لَهَا وَاسْتَوْبَلَاتِ الْأَرْضَ وَالْبَلَدَ اسْتَوْبَلَتْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَوْبَلَاتِ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَسْتَمْرِرْ بِهَا الطَّعَامَ وَلَمْ تُؤَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ وَإِنْ كَانَ مُجِدِّيًا لَهَا قَالَ وَاجْتَوَبَلَتْهَا إِذَا كَرِهَ الْمُقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي رِيعَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِيِّينَ فَاسْتَوْبَلُوا الْمَدِينَةَ أَيَّ اسْتَوْخَمُوهَا وَلَمْ تُؤَافِقْ أَبَدَانَهُمْ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ وَبِلَاءَةٌ أَيُّ وَبِيلَةٌ وَخَيْمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا أَرْضًا غَمَلَةً وَبِيلَةً وَالْوَبِيلُ الَّذِي لَا يُسْتَمْرَرُ أَوْ مَاءٌ وَوَبِيلٌ وَوَبِيءٌ وَخَيْمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيءٍ وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيلُ الْغَلِيظُ جَدًّا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطَرِ الْغَلِيظِ وَابِلٌ وَوَبِلَةٌ الطَّعَامُ تَخَمَّتُهُ وَكَذَلِكَ أَبَلَّتُهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى .

(* قوله « وفي حديث يحيى إلخ » هكذا في الأصل وعبارة النهاية وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أدبت زكاته فقد ذهب وبلته أي ذهبت مضرته وإثمته وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقد تقدم) بن يعمر أَيُّ ما مالٍ أَدْبَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبَلَّتُهُ أَيُّ وَبِلَاتُهُ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً أَيُّ ذَهَبَتْ مَضَرَّتُهُ وَإِثْمُهُ وَهُوَ مِنَ الْوَبَالِ وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ عَلَى الْقَلْبِ وَيُرْوَى وَبِلَاتُهُ وَالْوَبَالُ الْفَسَادُ اسْتِثْقَاةً مِنَ الْوَبِيلِ قَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ شَرُّهُ وَمَضَرَّتُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَبَلَةُ بِالْتَحْرِيكِ الثَّقَلُ وَالْوَخَامَةُ مِثْلُ الْأَبَلَةِ وَالْوَبَالُ الشَّدَّةُ وَالثَّقَلُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ الْوَبَالُ فِي الْأَصْلِ

الثَّقَلُ والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وفي التنزيل العزيز فَذَاقَتْ
وَبَالَ أَمْرَهَا وَأَخَذَتْ نَاهُ أَخْذًا وَبَيْلًا أَي شديداً وضَرْبٌ وَبَيْلٌ أَي شديد
وَوَيْلٌ الصيدَ وَبَيْلًا وهو الغَتُّ وشِدَّةُ الطَّرْدِ وَعَذَابٌ وَبَيْلٌ كذلك والوَبَيْلَةُ
العَصَا ما كانت عن ابن الأعرابي والوَبَيْلُ والمَوْوَبَيْلُ بكسر الباء العصا الغليظةُ
الضخمةُ قال الشاعر أَمَا وَالذي مَسَّ حَتُّهُ أَرَّكَانَ بَيْدَتِهِ طَمَاعِيَّةٌ أَنْ يَغْفِرَ
الذَنْبَ غَافِرُهُ لو أَمَّ بَدِجَ فِي يُمُنْدَى يَدَيَّ زَمَامُهَا وفي كَفَّيَّ الأُخْرَى وَبَيْلٌ
تُحَازِرُهُ لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي التي قد تُنْصَبُ وَيَتُوزَلُّ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لا
تُعَاسِرُهُ يقول لو تشدَّدتْ عليها وَأَعْطَدتْ لها ما تَكَرَّرَ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا نَاقَةٌ قد
تُنْصَبُ وَيَتُوزَلُّ أَي أُتْعِبَتْ بالسير وركبت حتى هُزِلت وصارت نَضْوَةً والنَّضْوُ البعيرُ
المهزول وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا أَي انقادت لمن يَسوقُها ولم تُتَّعِبْ لذلِّها والمعنى في
ذلك أَنه جعل ما ذكره كناية عن امرأة واللفظ للناقة وَأَنشد الجوهري في المَوْوَبَيْلِ
العَصَا الضخمة زَعَمَتْ جُؤَيْيَّةٌ أَنْ زَيْنِي عَيْدُهَا أَسْعَى بِمَوْوَبَيْلِهَا
وَأُكْسِبُهَا الخَنَا وقال أبو خراش يَطَّلُّ عَلَى البَوْرِ اليَفَاعِ كَأَنَّهُ مِنَ الغَارِ
والخَوْفِ المُحِمِّ وَبَيْلٌ يقول ضَمَرَ من الغَيْرَةِ والخوفِ حتى صار كالعَصَا وقال
ساعدة بن جُؤَيْيَّةٍ فقام تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمَيْبِلِهِ قد عادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ
القَدَمِ قال ابن سيده قال ابن جني مَيْبِلٌ مِفْعَلٌ مِنَ الوَبَيْلِ تقول العرب رَأَيْتَ وَبَيْلًا
على وَبَيْلٍ .

(* قوله « رأيت وبيلًا على وبيل » عبارة القاموس وأبيل على وبيل شيخ على عصا) أَي
شيخًا على عصا وجمع المَيْبِلِ مَوَابِلٌ عادت الواوُ لِزَوَالِ الكسرة والوَبَيْلُ القصبُ
الذي فيه لِينٌ وبه فسر ثعلب قول الراجز إِمًّا تَرَيَنِي كالوَبَيْلِ الأَعْصَلِ
والوَبَيْلُ خشبة القصبِ التي يدقُّ بها الثياب بعد الغسل والوَبَيْلُ خشبة يضرب بها
الناقوسُ ووَبَيْلُهُ بالعَصَا والسَّوْطُ وَبَيْلًا ضَرْبُهُ وقيل تابع عليه الضَرْبُ ووَبَيْلَاتُ
الفرسِ بالسَّوْطِ أَبَيْلُهُ وَبَيْلًا قال طرفة فَمَرَّتْ كَهَامَةً ذاتُ خَيْفٍ جُلَّالَةٌ
عَقْبَيْلَةٌ شَيْخٌ كالوَبَيْلِ يَلانْدَدِ والوَبَيْلُ والوَبَيْلَةُ والإِبَيْلَةُ الحزْمَةُ من
الحطب التهذيب والمَوْوَبَيْلَةُ أَيْضًا الحزْمَةُ .

(* قول « والموبلة أَيْضًا الحزْمَةُ إِخ » وقوله « أسعى بموبلها إِخ » هكذا في الأصل)
من الحطب وَأَنشد أَسْعَى بِمَوْوَبَيْلِهَا وَأُكْسِبُهَا الخَنَا ويقال بالشَّاةِ وَبَيْلَةٌ شديدة
أَي شهوة للفَحْلِ وقد اسْتَوَّوْا بِلَاتِ الغنمِ والوَابَيْلَةُ طَرْفُ رَأْسِ العَضُدِ والفَخْدِ
وقيل هو طرف الكَتِفِ وقيل هي لحم الكتف وقيل هو عظم في مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ وقيل
الوَابَيْلَتَانِ ما التَّفَّسَّ من لحم الفَخْدَيْنِ في الوَرِكَيْنِ وقال أبو الهيثم هي الحَسَنُ

وهو طرف عظم العَضُدِ الذي يَلِي المَنَدُكِبَ سمي حَسَنًا لكثرة لحمه وأَنشد كَأَنه
جَيْءُ أَلٌ عَرَفَاءُ عَارَضَهَا كَلَابٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فِي فِيهَا وَقَالَ شَمْرُ الوَابِلَةُ
رَأْسُ العَضُدِ فِي حُقِّ الكَتِفِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْدَى رَجُلٌ لِلْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلَمْ يُهْدِ لابن الحَنَفِيَّةِ فَأَوْمَأَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى وَابِلَةٍ
مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَمَثَّلَ وَمَا شَرُّهُ الثَّلَاثَةُ أُمٌّ - عَمْرُو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تُصْبِحُنَا
الْوَابِلَةُ طَرَفُ العَضُدِ فِي الكَتِفِ وَطَرَفُ الفَخِذِ فِي الوَرِكِ وَجَمَعَهَا أَوَابِلٌ وَالْوَابِلَةُ
نَسْلُ الإِبِلِ وَالغَنَمِ وَوَابِلٌ فَرَسٌ ضَمِيرَةٌ - بَنِي جَابِرٍ وَوَابِلٌ اسْمٌ مَاءٍ لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ
ابن بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ تَلَاكَ المَكَارِمِ يَا فَرَزْدَقُ فَأَعْتَرَفَ لَأَسْوَقَ بِكَرِكَ يَوْمَ
جُرْفٍ وَوَابِلٍ